

اثر بعض المتغيرات الاقتصادية والاقليمية علي التبادل التجاري بين مصر والسودان

بدرية عويض فالح العازمي

باحث دكتوراه –معهد البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل- جامعة اسوان

د/طلعت حافظ اسماعيل

استاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ- كلية الزراعة – جامعة اسيوط.

د/احمد ابراهيم محمد أحمد

استاذ الاقتصاد الزراعي المساعد – كلية الزراعة بأسيوط- جامعة الازهر

## الملخص:

أوضحت النتائج أنه عند مقارنة نصيب الفرد من قيمة الدخل القومي بين البلدين: وجود زيادة معنوية احصائياً عند مستوى معنويه (٠,٠٥)، بين متوسطي نصيب الفرد من قيمة الدخل القومي بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) ، وذلك باستخدام اختبار " T "، حيث تتفوق مصر بمقدار ١,٠٩ الف دولار ، بمعدل زيادة بلغ حوالي ٤٨,٦٦% عن السودان.

الكلمات المفتاحية: المتغيرات الاقتصادية والاقليمية،التبادل التجاري، مصر والسودان

## **Effect of some Economic and Regional Variables on Trade Exchange between Egypt and Sudan**

### **Summary:**

arest results when comparing the per capita value of the national income between the two countries: there was a statistically significant increase at the level of significance (0.05), between the average per capita value of the national income between Egypt and Sudan during the period (2001–2018), by using the test “ T, where Egypt surpasses by \$ 1.09 thousand, an increase of about 48.66% over Sudan.

Comparing the per capita value of the gross domestic product between the two countries: the presence of a statistically significant increase at a significant level (0.05), between the average per capita GDP value between Egypt and Sudan during the period (2001–2018), using the "T" test. Egypt surpassed by \$ 1.06 thousand, an increase of about 48.18% over Sudan .

We infer from the previous results on the importance of cooperation between the two countries, as the results indicate that there are gaps between the variables of the economic indicators and the indicators of the economic resources available to the two countries, as Egypt surpasses Sudan in the value of the national income, the gross domestic product, the value of foreign direct investment and the per capita value of both the value of the national income.

The results of the time–series stability test using the Unit Root Test showed that the economic variables used are not stable in the level, in order to clarify the possibility of achieving joint integration, and therefore there is no integration between these variables during the period (2006–2018), but it can be achieved. Later integration, by encouraging and

increasing the volume of exchange, especially exports to both countries, as the results show.

مقدمة:

ترتبط مصر والسودان منذ قديم الازل بعلاقات اقتصادية واجتماعيه وثيقه، فضلا عن اشتراكها في مورد مياه واحد، حيث يعتبر نهر النيل هو مصدر المياه الاساسى لكل من مصر والسودان، وتشكل مصر والسودان حيزا متصلا بين أجزاء الوطن العربي، وتبلغ مساحة هذا الجزء من الوطن العربي نحو ٢,٨٩ مليون كم ٢، ويبلغ عدد سكانه نحو ١٤٢,٦٠ مليون نسمة في عام ٢٠١٩ (البنك الدولي<sup>١</sup>)، ويخلق ذلك التنوع في الموارد بمصر والسودان رغبة دائمة في تحقيق نوع من التكامل الاقتصادي والتجاري منه علي وجه الخصوص، وذلك أخذاً بأسباب التقدم الاقتصادي والتكنولوجي بما يكفل رفاهية الشعوب حيث يمثل التكامل الاقتصادي مخرجاً لل صعوبات التي تواجه دول التكامل أمام متطلبات التنمية الاقتصادية في البلدين، وتفرض الظروف الدولية واهتمامات الامن القومي ضرورة ادارة العلاقات بين الدولتين في اطار من التكامل والتعاون، وأن تكون استراتيجية تنمية التجارة البينية للبلدين جزءا من هذه الادارة ، وان يتم دمج سياسات التجارة الخارجية للسلع الزراعية مع السياسات المائية لتحقيق الامن الغذائي بحيث تصبح تجارة المياه الافتراضية بين دول الحوض اداة لكفاءة الاستخدام الاقليمي للمياه، وان يكون التعاون التجاري بين

الدولتين قائماً على اساس الميزة النسبية تستطيع من خلال نماذج للشراكة ان تحقق التكامل المشترك في كل المجالات الانتاجيه وحركة التجارة الكليه. (التجارة الخارجيه-٣)

### مشكلة البحث:

بالرغم من تتمتع مصر والسودان من كافة مقومات التكامل المشترك من حيث الموارد والثقافة المشتركة والتاريخ الواحد، وكذلك بوفرة في مواردهم الطبيعية والبشرية وبمساحات كبيرة الاراضي الصالحة للزراعة الي جانب وفرة الموارد المائية في السودان إلا أن حجم التجارة البينية بين مصر والسودان لا ترقى لكل هذه المقومات، ويرجع ذلك الي عدة معوقات منها ضعف التمويل، واختلاف درجات التخطيط، وتشابه المنتجات الاقتصادية، وعدم توفر الأطر المؤسسية والقانونية التي تناسب العملية التكاملية، وعدم وضوح المنهج المتبع وقيود البيروقراطية، وغيرها من متطلبات تحقيق التكامل الاقتصادي المشترك، فكان من الاهمية دراسة الوضع الحالي للتبادل التجاري بين مصر والسودان .

### أهداف البحث:

استهدف الدراسة القاء الضوء علي اثر بعض المتغيرات الاقتصادية والاقليميه علي التبادل التجاري بين مصر والسودان وتأثير ذلك علي تحقيق التكامل الاقتصادي المشترك بين البلدين.

علي بعض المؤشرات التاليه :

١- أوجه المقارنه بين أهم المتغيرات الاقتصادية بين مصر والسودان.

٢- أثر بعض المتغيرات الاقتصادية والإقليمية علي التبادل التجاري بين مصر

والسودان..

٣- أثر التبادل التجاري الراهن على تحقيق التكامل المشترك بين مصر والسودان.

### الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على التحليل الإحصائي الوصفي والكمي في توضيح المتغيرات موضع

الدراسه ، فضلاً عن استخدام بعض المقاييس الإحصائية الأخرى، واعتمد البحث على

البيانات المنشورة من: البنك الدولي - بيانات مؤشرات التنمية الاقتصادية- شبكة

المعلومات الدولية ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء والجهات المعنية في مصر

والسودان.

### مناقشة النتائج:

اولاً- أوجه المقارنه بين أهم المتغيرات الاقتصادية بين مصر والسودان.

سوف يتناول هذا الجزء مقارنة أهم المتغيرات الاقتصادية بين مصر والسودان وذلك

باستخدام التحليل الاحصائي للفرق بين متوسطين (T test) خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)

، وذلك لاستيضاح امكانية التعاون التكامل المشترك بين البلدين.

بمقارنة عدد السكان بين البلدين : تشير بيانات جدول رقم (١)، وجود زيادة معنويه

احصائيا عند مستوى معنويه (٠,٠٥)، بين متوسطي عدد السكان بين مصر والسودان

خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) وذلك باستخدام اختبار " T "، حيث تتفوق مصر بمقدار ٣٨,٥٣ مليون نسمة ، بمعدل زيادة ٥٨,٤٦% عن السودان.

**جدول (١) معنويه الفروق لمتوسطات أهم المتغيرات الاقتصادية بين مصر والسودان**

**خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩)**

اختبار (T)		%	مقدار التغير	السودان	مصر	بيان المتغير
المعنوية	قيمة ( T )			المتوسط	المتوسط	
معنوي	(٤٤,٤٩)	٥٨,٤٦	٣٨,٥٣	٣٤,٤٨	٨٣,٠١	عدد السكان (مليون نسمة)
معنوي	(٨,٦٠)	٧٨,٨٨	١٥١,٧٥	٤٠,٦٣	١٩٢,٣٨	الدخل القومي (مليار دولار)
معنوي	(٨,٢٥)	٧٩,١٩	١٥١,٩٢	٤٢,٩١	١٩٤,٨٣	الناتج المحلي الاجمالي (مليار دولار)
معنوي	(٤,٥٣)	٧٢,١١	٣٨٠١	١٤٧٠	٥٢٧١	الاستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)
معنوي	(٤,٧٣-)	٤٤٩-	٣٨,٦٥-	٤٧,٢٤	٨,٥٩	الارض الزراعية (مليون فدان)
معنوي	(٧,٧٣)	٤٨,٦٦	١,٠٩	١,١٥	٢,٢٤	نصيب الفرد من الدخل القومي (الف دولار)
معنوي	(٦,٨٨)	٤٨,١٨	١,٠٦	١,٢١	٢,٢٧	نصيب الفرد من الناتج القومي (الف دولار)
معنوي	(-) (٣٢,٨٠)	١٢٩٠-	١,٢٩-	١,٣٩	٠,١٠	نصيب الفرد من الارض الزراعيه (فدان)
معنوي	٢٨,٣٧-	-	٠,٤١-	١,٠٨	٠,٦٧	نصيب الفرد من الموارد المائية المتجددة (م٣)

-تم قياس المعنوية عند مستوى (٠.٠٥).

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات:: البنك الدولي ، بيانات مؤشرات التنمية الاقتصادية، شبكة المعلومات الدولية، ٢٠٢٠.

**وبمقارنة قيمة الدخل القومي بين البلدين : تشير بيانات جدول رقم (١)، وجود**

زيادة معنوية احصائيا عند مستوى معنويه (٠,٠٥)، بين متوسطي قيمة الدخل القومي بين

مصر والسودان خلال

الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، وذلك باستخدام اختبار " T "، حيث تتفوق مصر

بمقدار ١٥١,٧٥ مليار دولار ، بمعدل زيادة بلغ حوالي ٧٨,٨٨% عن السودان.

**وبمقارنة قيمة الناتج المحلي الاجمالي بين البلدين: تشير بيانات جدول رقم (١)،**

وجود زيادة معنويه احصائيا عند مستوى معنويه (٠,٠٥) ، بين متوسطي قيمة الناتج

المحلي الاجمالي بين مصر والسودان خلال الفترة(٢٠٠١-٢٠١٨)، وذلك باستخدام

اختبار " T "، حيث تتفوق مصر بمقدار ١٥٢,٩٢ مليار دولار ، بمعدل زيادة بلغ حوالي

٧٩,١٩% عن السودان.

**وبمقارنة قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر المتدفق الي البلدين: تشير بيانات جدول**

رقم (١)، وجود زيادة معنويه احصائيا عند مستوى معنويه (٠,٠٥)، بين متوسطي قيمة

الاستثمار الاجنبي بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) وذلك باستخدام



اختبار " T " ، حيث تتفوق مصر بمقدار ٣٨٠١ مليون دولار، بمعدل زيادة بلغ ٧٢,١١% عن السودان.

**وبمقارنة مساحة الارض الزراعية بين البلدين:** تشير بيانات جدول رقم (١)، وجود نقص معنويه احصائيا عند مستوى معنويه (٠,٠٥)، بين متوسطي مساحة الارض الزراعية بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) ، وذلك باستخدام اختبار " T " ، حيث تنقص مصر عن السودان بمقدار -٣٨,٦٥ مليون فدان، بمعدل نقص بلغ حوالي ٧٢,١١% عن السودان.

**وبمقارنة نصيب الفرد من قيمة الدخل القومي بين البلدين:** تشير بيانات جدول رقم (١)، وجود زيادة معنويه احصائيا عند مستوى معنويه (٠,٠٥)، بين متوسطي نصيب الفرد من قيمة الدخل القومي بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) ، وذلك باستخدام اختبار " T " ، حيث تتفوق مصر بمقدار ١,٠٩ الف دولار ، بمعدل زيادة بلغ حوالي ٤٨,٦٦% عن السودان.

**وبمقارنة نصيب الفرد من قيمة الناتج المحلي الاجمالي بين البلدين :** تشير بيانات جدول رقم (١)، وجود زيادة معنويه احصائيا عند مستوى معنويه (٠,٠٥)، بين متوسطي نصيب الفرد من قيمة الناتج المحلي الاجمالي بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) ، وذلك باستخدام اختبار " T " ، حيث تتفوق مصر بمقدار ١,٠٦ الف دولار ، بمعدل زيادة بلغ حوالي ٤٨,١٨% عن السودان.

وبمقارنة نصيب الفرد من مساحة الارض الزراعية بين البلدين: تشير بيانات جدول رقم (١)، وجود نقص معنوي احصائيا عند مستوى معنويه (٠,٠٥)، بين متوسطي نصيب الفرد من مساحة الارض الزراعية بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، وذلك باستخدام اختبار " T "، حيث تنقص مصر عن السودان بمقدار ١,٢٩ فدان، بمعدل نقص بلغ حوالي -١٢٩٠% عن السودان.

وبمقارنة نصيب الفرد من الموارد المائية المتجددة بين البلدين : تشير بيانات جدول رقم (١)، وجود نقص معنويه احصائيا عند مستوى معنويه (٠,٠٥)، بين متوسطي نصيب الفرد من الموارد المائية المتجددة بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، وذلك باستخدام اختبار " T "، حيث تنقص مصر عن السودان بمقدار ٠,٤١ (م٣)، بمعدل نقص بلغ حوالي -٦١,١٩% عن السودان.

ونستدل من النتائج السابقة علي أهمية التعاون بين البلدين حيث تشير النتائج الي وجود فجوات بين متغيرات المؤشرات الاقتصادية ، ومؤشرات الموارد الاقتصادية المتاحة للبلدين، حيث تتفوق مصر على السودان في قيمة الدخل القومي والنتاج المحلي الاجمالي وقيمة الاستثمار الاجنبي المباشر ونصيب الفرد في كل من قيمة الدخل القومي والنتاج المحلي الاجمالي ، في حين تتفوق السودان في كل من مساحة الارض الزراعية ، وكل من نصيب الفرد من الأراضي الزراعية والموارد المائية .

## ثانياً - أثر بعض المتغيرات الاقتصادية والإقليمية علي التبادل التجاري بين مصر والسودان.

سوف يلقى هذا الجزء الضوء علي الأثر الناتج علي التبادل التجاري البيئي لمصر والسودان خلال الفتره (٢٠٠٦-٢٠١٧) ، وذلك بتقسيم الفتره الي فترتين تبدأ الفتره الاول من عام ٢٠٠٦ وتنتهي عند عام ٢٠١٠ ، وتبدأ الفتره الثانيه من عام ٢٠١١ وتنتهي في عام ٢٠١٧ ، وذلك لاسيتضاح أثر بعض المتغيرات الاقتصادية كتغيرات الاسعار العالميه والمحليه لسعر الصرف للعملة الوطنيه لكل من مصر والسودان مقابل الدولار الامريكى ، بالاضافه الي بعض المؤثرات والعوامل الاخرى التي ربما كانت لها تاثير علي حركة التبادل المصري السوداني مثل أحداث يناير ٢٠١١ وما بعده من أحداث في مصر وبعض البلدان العربيه ، وما ترتب على ذلك من تباين علي الصعيد الامنى والسياسي للبلدين.

وقد أستخدم (T test) لتوضيح اثر التباين بين الفترتين (٢٠٠٦-٢٠١٠)،(٢٠١١-٢٠١٧) وقد أوضحت النتائج الوارده في الجدول رقم (٢).....التالي:

١- الاثر الناتج علي الصادرات المصريه (الواردات السودانيه) : تشير بيانات الجدول رقم (٢)، وجود زياده معنويه احصائيا بين متوسطي الفتره الاولى والثانية وذلك باستخدام

اختبار " T " عند مستوى معنويه (٠,٠٥) ، وقد بلغ مقدار الزيادة حوالي ٢٠٣٠,١٠ مليون جنيه مصري، وبمعدل زيادة بلغ نحو ٨٠,٩٣ % ، وقد بلغ معامل الارتباط خلال الفترتين (R) حوالي (٠,٥٠).

وتدل النتائج: أن هنالك تأثير معنوي احصائياً للمتغيرات الاقتصادية سالفة الذكر علي حجم الصادرات المصريه للسودان، وكما تدل قيمة الارتباط بأن تاثير إرتباط قيمة الصادرات مع تلك العوامل التفسيريه ارتباطاً غير قوى .

٢- الاثر الناتج علي الوردات المصريه (الصادرات السودانيه): تشير بيانات الجدول رقم (٢)، وجود زيادة غير معنويه احصائياً بين متوسطي الفترة الاولى والثانية وذلك باستخدام اختبار " T " عند مستوى معنويه (٠,٠٥) ، وقد بلغ مقدار الزيادة حوالي ٤٥٦,٤٠ مليون جنيه مصري، و بمعدل زيادة بلغ نحو ١٧٨,٥٩%، وقد بلغ معامل الارتباط خلال الفترتين (R) حوالي (٠,٨١).

وتدل النتائج: أن هنالك تأثير غير معنوي للمتغيرات الاقتصادية سالفة الذكر علي حجم الوردات المصريه من السودان، كما تدل قيمة الارتباط بأن تاثير ارتباط قيمة الصادرات مع تلك العوامل التفسيريه ارتباطاً قوياً ومعنوي احصائياً، وهو ما يبين الاثر السلبي لهذه العوامل والمتغيرات التفسيريه.

٣- الاثر الناتج علي أجمالي حركة التبادل التجاري البيني لمصر والسودان تشير بيانات الجدول رقم (٢)، وجود زيادة معنويه احصائيا بين متوسطي الفترة الاولى والثانية وذلك باستخدام اختبار " T " عند مستوى معنويه (٠,٠٥) ، وقد بلغ مقدار الزيادة حوالي ٣٠٩٨,٧٢ مليون جنيه مصري، وبمعدل زيادة بلغ نحو ١١٢,٨٣%، وقد بلغ معامل الارتباط خلال الفترتين (R) حوالي (٠,٤٠).

وتدل النتائج: أن هنالك تاثير غير معنوي للمتغيرات الاقتصادية سالفة الذكر علي حجم الواردات المصريه من السودان، كما تدلل قيمة الارتباط بأن تاثير ارتباط قيمة الصادرات مع تلك العوامل التفسيرية ارتباطاً غير قوى.

ونستنتج ايضاً مما سبق: أن العوامل المؤثره علي حجم التبادل التجاري البيني المصري السوداني خلال الفتره (٢٠٠٦-٢٠١٧) والتي فرضتها الدراسة ، وبالرغم من التزايد في حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال تلك الفتره ، الا أن كان لهم تأثير سلبي علي هذا الحجم ، وبالتالي التكامل الاقتصادي المأمول تحقيقه في كل الجوانب الاقتصادية بين مصر والسودان.

جدول رقم (٢) معنويه الفروق بين متوسطات متغيرات الحركة التجاريه البينيه لمصر والسودان للفترتين (٢٠٠٦-٢٠١٠)،(٢٠١١-٢٠١٧) .

القيمة:(مليون جنيه مصري)

إجمالي الحركة التجارية	الواردات المصريه	الصادرات المصريه	نوع الحركة التجاريه
			بيان
٢٧٤٦,٢٠	٢٥٥,٥٥	٢٥٠٨,٢٠	متوسط الفترة الاولى (٢٠١٠-٢٠٠٦)
٥٨٤٤,٩٢	٧١١,٩٦	٤٥٣٨,٣٠	متوسط الفترة الثانية (٢٠١٧-٢٠١١)
٣٠٩٨,٧٢	٤٥٦,٤٠	٢٠٣٠,١٠	مقدار التغير
١١٢,٨٣	١٧٨,٥٩	٨٠,٩٣	% التغير
(٠,٤٠)	*(٠,٨١)	(٠,٥٠)	Correlation(R)
*(٢,٤٨)	(١,٥٢-)	*(٢,٨٢)	اختبار (T) معنويه الفروق بين المتوسطين
وتشير (***) إلى المعنوية عند مستوى ٠,٠٠١، (*) إلى المعنوية عند مستوى ٠,٠٥، وتشير الأرقام داخل الأقواس إلى قيمة ت المحسوبة .			

المصدر: جمعت وحسبت من : رقم (٣).

ثالثاً – أثر التبادل التجاري الزاهن على تحقيق التكامل المشترك بين مصر

والسودان:

بالرغم من كافة المحاولات التي تبذلها كل من مصر والسودان الي التقدم نحو التكامل الاقتصادي ،وتوثيق العلاقات الاقتصادية وخاصة التجاريه، الامر الذي أستدعى لأخذ بعض الإجراءات لتحفيز ذلك، الا أنه مازال الامر يحتاج مزيداً من الأجراءات ومزيد من التقدم نحو تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين.

ويتناول هذا الجزء دراسة استقرار السلاسل الزمنية، واختبار : ديكي فولر" لمتغيرات التبادل التجاري بين مصر والسودان ، ومع قيمة الناتج المحلي الاجمالي في البلدين خلال الفتره (٢٠١٨-٢٠٠٦) ، لتوضيح ما أن هناك تكامل مشترك محقق بين هذه المتغيرات

وبين الناتج المحلي الاجمالي خلال فترة الدراسة ، وسبل تحقيق تكامل مشترك في حجم وقيمة التجارة البينية.

أ-الوضع الحالي وأمكانية تحقيق التكامل في التبادل التجاري لمصر ومع السودان:

- نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي فوللر (Unit Root Test):

نظراً لأن معظم السلاسل الزمنية تتسم بعدم الاستقرار أو بأنها غير ساكنة لاحتوائها

على جذر الوحدة الذي يؤدي إلى عدم استقلال متوسط وتباين المتغير عبر الزمن، لذا

يقيس هذا الاختبار

جدول رقم (٣) الناتج المحلي الاجمالي ومتغيرات التبادل التجاري المصري مع

السودان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨)

السنة	الناتج المحلي (مليار دولار)	التجارة البينية (مليار دولار)	الصادرات (مليار دولار)	الواردات (مليار دولار)
٢٠٠٦	١٠٧	١٣٦٤,٨٠	١١١٨,٦٠	٢٤٦,٢٠
٢٠٠٧	١٣٠	١٢١٧,٦٠	٩٣٢,٧٠	٢٨٤,٩٠
٢٠٠٨	١٦٣	٣٢٦٥,٨٠	٢٩٨٢,٣	٢٦٥,٨٠
٢٠٠٩	١٨٩	٣٤٦٥,٨٠	٣١٢٣,٧٠	٣٤٢,١٠
٢٠١٠	٢١٩	٤٠٨١,٥٠	٣٨٤٦,٥٠	٢٣٥
٢٠١١	٢٣٦	٣٢٠٤,٧٠	٣٠٤٥,٤٠	١٥٩,٣٠
٢٠١٢	٢٧٩	٢٨٨٤,٦٠	٢٧٤٣,٩٠	١٤٠,٧٠
٢٠١٣	٢٨٩	٤٣٣٦,٩٠	٣٨٣٠,١٠	٥٠٦,٨٠
٢٠١٤	٣٠٦	٣٧٠٧,٩٠	٢٧٨٨	٩١٩,٩٠
٢٠١٥	٣٣٣	٤٠٩١	٣٩٥٠,٥٠	١٤٠,٥٠
٢٠١٦	٣٣٣	٦٦٩٠,٢٠	٥٩٧٤	٧١٦,٢٠
٢٠١٧	٢٣٥	٩٧٩١,٦٠	٧٩٤٣,٩٠	١٨٤٧,٧٠

٣٧٠٨,٠٣	٧٠٨٥,٤٥	١٠٧٩٣,٤٨	٢٥١	٢٠١٨
٧٣١,٧٨	٣٧٩٧,٣١	٤٥٢٩,٠٩	٢٣٦,١٥	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من : ١- جمعت وحسبت من بيانات:: البنك الدولي ، بيانات مؤشرات التنمية الاقتصادية،

شبكة المعلومات الدولية، ٢٠٢٠.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري ، النشرة السنوية

للتبادل التجاري

بين مصر ودول حوض النيل ، النشرة السنوية للتجارة مع التجمعات

الدولية،

القاهرة. ٢٠١٩.

استقراره المتغيرات مع مرور الزمن، حيث يتم اختبار فرضيتين فرضية العدم القائلة

بوجود جذر الوحدة ( أي عدم استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات موضع البحث)

والفرضية البديلة القائلة بعدم وجود جذر الوحدة للمتغيرات.

ويوضح الجدول (٤) النتائج التي تم الحصول عليها من اختبار ديكي فولر عند

مستوى المتغير وعند الفروق الأولى والفروق الثانية، كما يتضمن القيم الحرجة لكل

اختبار عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)، حيث تبين أن السلاسل الزمنية موضع الدراسة لم

تصل إلى درجة السكون عند مستوياتها الفعلية وإنما سكن البعض منها عند الفرق الأول

وهما ( الناتج المحلي الإجمالي والصادرات) حيث أن قيم (t) المحسوبة باستخدام اختبار

(ADF) أكبر من القيم الجدولية الحرجة

جدول (٤): اختبار سكون متغيرات نموذج (ديكي فولر) في مصر خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٨.

(٢٠١٨).

البيان	المستوى Level	الفرق الأول 1ST difference	الفرق الثاني 2nd difference	Result
--------	---------------	----------------------------	-----------------------------	--------



	NO NE	INTERC EPT AN TREND	INTERC EPT	NO NE	INTERC EPT AN TREND	INTERC EPT	NO NE	INTERC EPT AN TREND	INTERC EPT	
	١,٩ ٨	٤,٢٤	٣,٢١	١,٩ ٧	٣,٩٣	٣,١٧	١,٩ ٧	٤,٠١	٣,١٤	القيم جدة عند ٥%
ساكنة د الفرق الثاني	٤,٦ ٨	٤,٢٢	٢,٣٢	٢,٦ ١	٣,٧٣	٢,٦٧	٠,٥ ٤	٢,٢٥	١,٩٧	الناتج المحلي GDP
ساكنة د الفرق الثاني	٤,٣ ٧	٥,٣٣	٤,٠٣	١,٩ ٤	٢,٦٥	٢,٥٧	٢,٢ ٢	٠,٦٦	٠,٦٧	التجارة البيئية T
ساكنة د الفرق الثاني	٤,٨ ٤	٢,٤٥	٤,٥١	٢,٨ ١	٣,٠٥	٣,٣٦	٠,٩ ٢	١,٨٤	٠,٧٢	الصادرات E
	٢,٨ ٢	٣,٤٠	٣,٠٥	٠,٤ ١	٢,٥١	٠,٦٩	١,٩ ٣	١,١١	٢,٣٢	الواردات I

المصدر: حسب من: جدول (٣) باستخدام برنامج Eviews 9.

في قيمتها المطلقة، مما يعني أنها معنوية احصائياً وعليه تم رفض فرض العدم وقبول  
الفرض البديل وخلو المتغيرات من جذر الوحدة عند الفرق الأول، وسكن البعض الآخر  
عند الفرق الثاني وهما ( التجارة البيئية والواردات) وتبين أنها معنوية احصائياً مما يدل  
على رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وخلو المتغيرات من جذر الوحدة عند الفرق  
الثاني حيث أن قيم (t) المحسوبة أكبر من قيم (t) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).  
مما سبق يتضح أن نتائج اختبار استقرار السلاسل الزمنية باستخدام اختبار جذر  
الوحدة ( Unit Root Test ) أن المتغيرات الاقتصادية المستخدمة غير مستقرة في  
المستوى ولكنها استقرت عند الفرق الأول والثاني، وبالتالي لا يوجد تكامل بين هذه

المتغيرات خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨)، ولكن يمكن ان يتحقق التكامل فيما بعد، وذلك بتشجيع وزيادة حجم التبادل وخاصة الصادرات المصري للسودان ، وهو ما تبيته النتائج.

ب- الوضع الحالي وأمكانية تحقيق التكامل في التبادل التجاري لمصر مع السودان

#### - نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي فولر (Unit Root Test):

يوضح الجدول (٦) النتائج التي تم الحصول عليها من اختبار ديكي فولر عند مستوى المتغير وعند الفروق الأولى والفروق الثانية، كما يتضمن القيم الحرجة لكل اختبار عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)، حيث تبين أن السلاسل الزمنية موضع الدراسة لم تصل إلى درجة السكون عند مستوياتها الفعلية وإنما سكن البعض منها عند الفرق الأول وهما ( الناتج المحلي الإجمالي والواردات) حيث أن

جدول رقم (٥) الناتج المحلي الاجمالي ومتغيرات التبادل التجاري السودانى مع

مصر خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨)

السنة	الناتج المحلي (مليار دولار)	التجارة البينية (مليار دولار)	الصادرات (مليار دولار)	الواردات (مليار دولار)
٢٠٠٦	٣٥,٨٠	١٣٦٤,٨٠	٢٤٦,٢٠	١١١٨,٦٠
٢٠٠٧	٤٥,٩٠	١٢١٧,٦٠	٢٨٤,٩٠	٩٣٢,٧٠
٢٠٠٨	٥٤,٥٠	٣٢٦٥,٨٠	٢٦٥,٨٠	٢٩٨٢,٣
٢٠٠٩	٥٠	٣٤٦٥,٨٠	٣٤٢,١٠	٣١٢٣,٧٠
٢٠١٠	٦١,٧٠	٤٠٨١,٥٠	٢٣٥	٣٨٤٦,٥٠
٢٠١١	٥٧,٩٠	٣٢٠٤,٧٠	١٥٩,٣٠	٣٠٤٥,٤٠
٢٠١٢	٥٢,٨٠	٢٨٨٤,٦٠	١٤٠,٧٠	٢٧٤٣,٩٠
٢٠١٣	٥٧,٧٠	٤٣٣٦,٩٠	٥٠٦,٨٠	٣٨٣٠,١٠
٢٠١٤	٦٤,٩٠	٣٧٠٧,٩٠	٩١٩,٩٠	٢٧٨٨

٣٩٥٠,٥٠	١٤٠,٥٠	٤٠٩١	٧٤,٣٠	٢٠١٥
٥٩٧٤	٧١٦,٢٠	٦٦٩٠,٢٠	٥١,٨٠	٢٠١٦
٧٩٤٣,٩٠	١٨٤٧,٧٠	٩٧٩١,٦٠	٤٥,٤٠	٢٠١٧
٧٠٨٥,٤٥	٣٧٠٨,٠٣	١٠٧٩٣,٤٨	٢٦,١٠	٢٠١٨
٣٧٩٧,٣١	٧٣١,٧٨	٤٥٢٩,٠٩	٥٢,٢١	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من : ١- جمعت وحسبت من بيانات:: البنك الدولي ، بيانات مؤشرات التنمية الاقتصادية،

شبكة المعلومات الدولية، ٢٠٢٠.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري ، النشرة السنوية

للتبادل التجاري

بين مصر ودول حوض النيل ، النشرة السنوية للتجارة مع التجمعات

الدولية،

القاهرة. ٢٠١٩.

قيم (t) المحسوبة باستخدام اختبار (ADF) أكبر من القيم الجدولية الحرجة في قيمتها المطلقة، مما يعني أنها معنوية احصائياً وعليه تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وخلو المتغيرات من جذر الوحدة عند الفرق الأول، وسكن البعض الآخر عند الفرق الثاني وهما ( التجارة البينية والصادرات) وتبين أنها معنوية احصائياً مما يدل على رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل وخلو

المتغيرات من جذر الوحدة عند الفرق الثاني حيث أن قيم (t) المحسوبة أكبر من قيم

(t) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

جدول (٦): اختبار سكون متغيرات النموذج (ديكي فولر) في السودان خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨).

(٢٠١٨).

Result	2nd difference الفرق الثاني			1ST difference الفرق الأول			المستوى Level			البيان
	NONE	INTERCEPT AND TREND	INTERCEPT	NONE	INTERCEPT AND TREND	INTERCEPT	NONE	INTERCEPT AND TREND	INTERCEPT	
	١,٩٨	٤,٢٤	٣,٢١	١,٩٧	٣,٩٣	٣,١٧	١,٩٧	٤,٠١	٣,١٤	القيم الحرجة عند ٥%
ساقنة عند ق الثاني	٥,٥٠	٥,١٧	٥,٥١	٢,٥٦	٣,٤١	٢,٤١	٠,٤٧	٠,٥٣	١,٣٦	الناتج المحلي GDP
ساقنة عند ق الثاني	٤,٣٧	٢,٩٢	٤,٠٣	١,٩٤	٢,٦٥	٢,٥٧	١,٢٢	٠,٦٦	٠,٦٧	التجارة البينية T
ساقنة عند ق الثاني	٣,٣٢	٣,٦٩	٣,٣١	٠,٤٠	١,٤٦	٠,٦٩	١,٩٢	١,١١	٢,٣٢	الصادرات E
	٤,٨٤	٤,٢٢	٤,٥١	٢,٨١	٣,٠٥	٣,٣٦	٠,٩٢	١,٨٤	٠,٧٢	الواردات I

المصدر: حسب من جدول (٥) باستخدام برنامج Eviews 9.

مما سبق يتضح: أن نتائج اختبار استقرار السلاسل الزمنية باستخدام اختبار جذر الوحدة ( Unit Root Test ) أن المتغيرات الاقتصادية المستخدمة غير مستقرة في المستوى ولكنها استقرت عند الفرق الأول والثاني، وبالتالي لا يوجد تكامل بين هذه المتغيرات خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٨)، ولكن يمكن ان يتحقق التكامل فيما بعد ، وذلك بتشجيع وزيادة حجم التبادل وخاصة الصادرات السودان لمصر، وهو ما تبينه النتائج.

### الملخص والتوصيات:

اوضحت النتائج أنه عند مقارنة نصيب الفرد من قيمة الدخل القومي بين البلدين: وجود زيادة معنوية احصائياً عند مستوى معنويه (٠,٠٥)، بين متوسطي نصيب الفرد من قيمة الدخل القومي بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨) ، وذلك باستخدام اختبار " T " ، حيث تتفوق مصر بمقدار ١,٠٩ الف دولار ، بمعدل زيادة بلغ حوالي ٤٨,٦٦ % عن السودان.

وبمقارنة نصيب الفرد من قيمة الناتج المحلي الاجمالي بين البلدين : وجود زيادة معنوية احصائيا عند مستوى معنويه (٠,٠٥)، بين متوسطي نصيب الفرد من قيمة الناتج المحلي الاجمالي بين مصر والسودان خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٨)، وذلك باستخدام اختبار " T "، حيث تتفوق مصر بمقدار ١,٠٦ الف دولار ، بمعدل زيادة بلغ حوالي ٤٨,١٨% عن السودان، الامر الذي يشير إلي علي أهمية التعاون بين البلدين حيث تشير النتائج الي وجود فجوات بين متغيرات المؤشرات الاقتصادية ، ومؤشرات الموارد الاقتصادية المتاحة للبلدين، حيث تتفوق مصر على السودان في قيمة الدخل القومي والناتج المحلي الاجمالي وقيمة الاستثمار الاجنبي المباشر ونصيب الفرد في كل من قيمة الدخل القومي والناتج المحلي الاجمالي ، رفي حين تتفوق السودان في كل من مساحة الارض الزراعية ، وكل من نصيب الفرد من الأراضي الزراعية والموارد المائية .

وعند دراسة الأثر الناتج علي التبادل التجاري البيني لمصر والسودان خلال الفتره (٢٠٠٦-٢٠١٧) ، أوضحت النتائج أن العوامل المؤثره علي حجم التبادل التجاري البيني المصري السوداني خلال الفتره (٢٠٠٦-٢٠١٧) والتي فرضتها الدراسة ، وبالرغم من التزايد في حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال تلك الفتره ، الا أن كان لهم تأثير سلبي علي هذا الحجم، وبالتالي التكامل الاقتصادي المأمول تحقيقه في كل الجوانب الاقتصاديه بين مصر والسودان.

وقد أوضحت نتائج اختبار استقرار السلاسل الزمنية باستخدام اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test) أن المتغيرات الاقتصادية المستخدمة غير مستقرة في المستوى، وذلك لايضاح امكانيه تحقيق تكامل مشترك، وبالتالي لا يوجد تكامل بين هذه المتغيرات خلال الفتره (٢٠٠٦-٢٠١٨)، ولكن يمكن أن يتحقق التكامل فيما بعد ، وذلك بتشجيع وزيادة حجم التبادل وخاصة الصادرات لكل من البلدين، وهو ما تبينه النتائج.

### التوصيات:

من خلال النتائج.....يوصى البحث بالتالي:

- ١- العمل علي تشجيع التبادل التجاري بين مصر والسودان وتجنب المعوقات التي تحول دون ذلك.
- ٢- العمل علي الادارة المتكامله المشتركة للموارد الاقتصاديه بين البلدين ، وذلك للعمل علي الوصول الي اكبر استفاده مشتركة من الموارد الاقتصاديه المتاحة.

## المراجع العلمية

- ١- البنك الدولي ، بيانات مؤشرات التنمية الاقتصادية، شبكة المعلومات الدولية، ٢٠٢٠.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري ، النشرة السنوية للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل ، النشرة السنوية للتجارة مع التجمعات الدولية، القاهرة. ٢٠١٩.
- ٣- التجارة الخارجية والتكامل الاقتصادي الاقليمي، سلسلة دوريه تعني بقضايا التنمية في الدول العربيه ، المعهد العربي للتخطيط العدد (٨١) ، الكويت ، مارس ٢٠٠٩.
- ٤- فاطمة ابراهيم مصطفى، مستقبل التكامل السوداني المصري بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية- جامعة الخرطوم، ٢٠١٥.